

70 عاماً على النكبة

على الرغم من مرور 70 عاماً على النكبة ، ورغم تراجع وتفكك مفهوم التحرر الوطني الفلسطيني وانتقاله من هدف تحرير الوطن الفلسطيني التاريخي ليصبح هدفاً ممسوخاً انحصار فيما يسمى سلطة الحكم الذاتي المحدود وصولاً الى الصراع الدموي على السلطة وتقاسمها فنوياً بين حركتي فتح وحماس وحكومتيهما غير الشرعيتين ، ظلت -وستظل- الذاكرة الفلسطينية الشعبية حافظة للوعي الوطني ، ووفية للشهداء الذين رووا بدمائهم ارض فلسطين من اجل حريتها وعروبتهما ... وستظل الذاكرة الشعبية وفية لكل محطات النضال منذ ما قبل النكبة إلى يومنا هذا، دون ان ننسى انها ذاكرة التشرذم والغربة والمعاناة التي تعرّض لها أبناء شعبنا في الشتات، وعززت لديهم روح الآمال الكبيرة في المستقبل الذي ستتحقق فيه أهدافنا الكبرى في انتهاء وازالة الكيان الصهيوني العنصري عبر الممارسة الثورية للنضال بكل وسائله الكفاحية والسياسية والجماهيرية الديمقراطية في إطار النضال التحرري الثوري والديمقراطي القومي ، لذلك لم يكن غريباً أن تنصهر فينا، نحن الفلسطينيون، الذاكرتين معاً، ذاكرة الوطن المحتل، وذاكرة الغربة والشتات واللجوء، فكل منها آمالها وآمالها الكبيرة.

فمنذ النكبة الأولى عام 48 ، وذكرى انتفاضة غزة ضد التوطين 28 فبراير 1955 وذكرى العدوان الثلاثي على غزة وبورسعيد وسيناء اكتوبر 1956 وذكرى هزيمة حزيران 1967 وبداية النضال والكفاح المسلح في غزة والضفة وقواعد الفدائيين في الاردن ومآثر التضحيات الغالية من اجل التحرير، وذكرى ايلول الاسود 1970 ، وذكرى البطولات والمعارك الثورية ضد العدو الصهيوني من ارض جنوب لبنان ، وذكرى شهداء مذبحة صبرا وشاتيلا 16 /ايلول/1982 على يد المجموعات الانعزالية اللبنانية المتمثلة بحزب الكتائب اللبناني وجيش لبنان الجنوبي العميل بدعم وتشجيع المحتل الصهيوني ، وذكرى اتفاقية كامب ديفيد 1979، وذكرى الانتفاضة في غزة والضفة ديسمبر 1987 وصولاً الى ذكرى اتفاق اوسلو الكارثي 13 ايلول 1993 ، وذكرى الانتفاضة الثانية 28 ايلول 2000 وصولاً إلى الحروب العدوانية الصهيونية في سنوات 2008 - 2009 / 2012 / 2014 ، وما تلاها من نضالات وتضحيات غالية من اجل الحرية وتقرير المصير والدولة المستقلة كاملة السيادة على ارضها وسمائها ومواردها ومياهاها ومعابرها وعاصمتها القدس ، وهي نضالات وتضحيات متصلة ومتواصلة مع تضحيات ونضال شعبنا في قطاع غزة حتى اللحظة الراهنة من النضال والمقاومة والصمود، وهي قيم نضالية تجسدت في مسيرة العودة التي انطلقت في قطاع غزة منذ 30 آذار/2018 عبر عشرات الآلاف من جماهير القطاع التي تحددت العدو الصهيوني، وقدمت عشرات الشهداء وآلاف الجرحى، وهي لحظة تاريخية يتجدد الجرح الفلسطيني من خلالها، وتتجدد معه الآمال من أجل استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

ففي ضوء أوضاعنا الفلسطينية والعربية الراهنة، الطافحة بالكثير من عوامل التأزم والإحباط والتفكك والانقسام والصراع على المصالح، يبدو ان الخيار الذي قام على أساس أنه يمكن أن يحصل الفلسطينيون على دولة مستقلة وفق شروط أوسلو، كان وهماً قاد إلى النهاية التي نعيشها، أي انقسام وتفكك الفكرة الوطنية التوحيدية الناضجة للنضال التحرري والديمقراطي لشعبنا، وتفكك النظام السياسي والمشروع الوطني وتوسع السيطرة الصهيونية على الأرض، وأيضاً انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية في إطار الصراع بين هويتين: هوية الاسلام السياسي والهوية الوطنية الديمقراطية في اطارها القومي والانساني.

لقد توضح خلال العقود الماضية، الى جانب تطورات الوضع العربي الرسمي الراهن المنحط والخاضع المستسلم للشروط الامبريالية، علاوة على استمرار الصراع على المصالح والانقسام وتجدد الحديث عن تبادل الاراضي ، والمفاوضات العتبية البائسة، بأن الدولة الصهيونية معنية بالسيطرة على كل فلسطين، وأنها جزء من المشروع الامبريالي للسيطرة على الوطن العربي... لذلك يجب ان تتأسس الرؤية لدى كافة قوى اليسار الثوري في فلسطين والبلدان العربية ، انطلاقاً من ذلك وليس من خارجه، فالدولة الصهيونية هي مركز ثقل الوجود الامبريالي في الوطن العربي، وضمن استمرار التجزئة والتخلف العربيين... لهذا بات ضرورياً أن يعاد طرح الرؤية الوطنية التحررية من قلب الرؤية التقدمية القومية الديمقراطية الأشمل، التي تنطلق من فهم عميق للمشروع الامبريالي الصهيوني وأدواته البيروقراطية والكومبرادورية والرجعية، من أجل ان يعاد

تأسيس نضالنا الوطني والديمقراطي على ضوء هذه الرؤية ، ولا شك في ان هذه المهمة هي مهمة القوى والفصائل اليسارية الثورية في فلسطين والوطن العربي .

وفي هذا السياق، فإن استلهاً لتضحيات شبابنا الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة خاصة في مسيرة العودة التي انطلقت منذ 30 آذار 2018...يفرض علينا إعادة التذكير والتأكيد على طبيعة الصراع الوجودي بيننا وبين دولة العدو الصهيوني ، باعتباره صراع عربي إسرائيلي بالدرجة الأولى.

أخيراً ... في الذكرى السبعون للنكبة نطرح السؤال التالي: هل بات عنوان المرحلة الراهنة اليوم هو: الانتقال من التسوية الى التصفية للقضية الفلسطينية ؟

في ظل استمرار تراجع القوى الوطنية الفلسطينية والعربية(بمختلف ألوانها واطيافها) ، وفي ظل استمرار الانقسام والصراع على المصالح الفئوية بين فتح وحماس في ظروف دولية وعربية واقليمية أفقدت الفلسطينيين بوصلتهم وقدرتهم على فرض رؤيتهم وقرارهم الوطني من اجل الحرية والاستقلال والعودة ،ومن ثم تكريس الهيمنة الخارجية على رهن القضية الفلسطينية لإفراغها من مضامينها واهدافها النضالية التحررية ، تلك الهيمنة يتزعمها اليوم التحالف الأمريكي الصهيوني والقوى الاقليمية خاصة تركيا ، الى جانب معظم بلدان النظام العربي الرسمي ودعوتهم الصريحة للاعتراف والتطبيع مع دولة العدو الصهيوني.

ففي مثل هذه الحالة من الانحطاط والخضوع العربي الرسمي للمخططات الامبريالية الصهيونية، يبدو ان المخطط المرسوم للمرحلة الراهنة هو : الانتقال من التسوية الى التصفية للقضية الفلسطينية بالتعاون مع عدد من الفلسطينيين من اصحاب المصالح الانتهازية ، فقدوا وعيهم الوطني بذريعة ما يسمى بالتسوية او ما يسمى بالعملية السلمية او بذريعة الاعتدال ، وكلها ذرائع لا تخرج ولا تتناقض مع شروط العدو الصهيوني الأمريكي وتركيا والسعودية ودويلات الخليج التي تتوزع الادوار المشبوهة فيما بينها.

لذلك لا بد من المجابهة لانهاء وتجاوز الانقسام الكارثي لكي نستعيد وحدتنا الوطنية التعددية على قاعدة الالتزام العميق بالثوابت والاهداف الوطنية ومواصلة النضال التحرري والديمقراطي بكل اشكاله من اجل الحرية والاستقلال والعودة ، ولا سبيل امامنا سوى الحوار الوطني الديمقراطي الشامل بمشاركة كافة القوى والشرائح المجتمعية الوطنية ، فاما الحوار الوطني الفلسطيني الشامل والاتفاق على انهاء وتجاوز الانقسام والمأزق الراهن أو أن نتحول جميعاً إلى عبيد أدلاء في بلادنا بعد أن نخسرها ونخسر أنفسنا وقضيتنا ، و نعتقد أننا في اللحظة الراهنة على هذا الطريق طالما ظل الانقسام ، وطالما ظل العدو الأمريكي الإسرائيلي متحكماً في مقدرات شعبنا و طالما بقي الملف السياسي الفلسطيني ملفاً إسرائيلي بلا قيود، و في مثل هذه الأحوال يضيع الحاضر و تنغلق أبواب المستقبل- ربما لعقود قادمة - ويحق علينا قول محمود درويش "أيها المستقبل : لا تسألنا من أنتم ؟ وماذا تريدون مني ؟ فنحن أيضاً لا نعرف!!".

البيانات والمعطيات الإحصائية كما في منتصف 2018

إن إعدادي للمعطيات والبيانات الإحصائية الفلسطينية، يأتي ضمن الجهود البحثية الهادفة إلى الاسهام في تعزيز الوعي بكافة الضرورات الوطنية والقومية والانسانية بما يخدم تطلعات ونضالات شعبنا من أجل تحقيق اهدافه الوطنية.

معطيات تحليلية وبيانات احصائية كما في منتصف عام 2018 :

1. يقدر عدد أبناء الشعب الفلسطيني من المقيمين في فلسطين أو في الشتات ، كما في منتصف عام 2018 بحوالي (13,318,527) مليون نسمة نصفهم تقريباً ، أي 6,627 مليون نسمة (49.8%) يعيشون في الشتات ، والنصف الباقي أي 6,691 مليون نسمة (50.2%) يقيمون في فلسطين التاريخية . فيما يلي توزيع أبناء شعبنا الفلسطيني في الوطن والشتات:

5,115,981 نسمة في الضفة (بما فيها القدس) والقطاع بنسبة 38.4% من إجمالي الشعب الفلسطيني (بواقع 1,992,540 في غزة بنسبة 38.9%، و 3,123,441 في الضفة الغربية ما يعادل 61.1%).

1,575,464 نسمة داخل الخط الأخضر - الأراضي المحتلة 1948 (بدون القدس) بنسبة 11.8% من إجمالي الشعب الفلسطيني .

5,892,514 نسمة في الدول العربية بنسبة 44.2% من إجمالي الشعب الفلسطيني .
734,568 نسمة في أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة وأوروبا ودول أخرى بنسبة 5.5% من إجمالي الشعب الفلسطيني.

13,318,527¹ إجمالي تعداد الشعب الفلسطيني كما في منتصف عام 2018

2. بلغ مجموع الفلسطينيين في الشتات في منتصف عام 2018 (6.627 مليون نسمة) بنسبة 49.8% من مجموع الشعب الفلسطيني، في حين بلغ مجموع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والأرض المحتلة عام 1948، (6.691 مليون نسمة) بنسبة 50.2% من مجموع الشعب الفلسطيني.
3. يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين كما في منتصف عام 2018 ، نحو (6,200,755)² نسمة، أي بنسبة 46.5% من إجمالي الشعب الفلسطيني، أما نسبة اللاجئين في الضفة والقطاع من إجمالي الشعب الفلسطيني فتبلغ 19% . أما نسبة اللاجئين في الضفة والقطاع إلى إجمالي عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث (الأنروا) فتبلغ 40.9% في منتصف عام 2018.
4. الفلسطينيون غير المسجلين في سجلات اللاجئين لدى وكالة الأمم المتحدة من فلسطيني الشتات يبلغ تعدادهم منتصف عام 2018 (2,968,601) نسمة أي بنسبة 22.2% من مجموع أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات موزعين كما يلي :

الفلسطينيون في الشتات غير المسجلين في الاونروا (بالمليون)	
الدولة	العدد
الأردن	1,612,618
باقي الدول العربية	621,415
الدول الأجنبية	734,568
الإجمالي	2,968,601

5. يبلغ إجمالي عدد المخيمات المنظمة -حسب سجلات الأونروا في 2015/12/31 - (59) مخيم "مُعترف بهم في كل من :

- الضفة الغربية (19) مخيماً .
- قطاع غزة (8) مخيمات .
- الأردن (10) مخيمات .

¹ المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - فلسطين في أرقام - 2015/5/13 - (مع إضافة 3% نسبة الزيادة السكانية من قبل الباحث حتى منتصف عام 2016 و 3% زيادة سكانية عن النصف الأول من عام 2017 ، و 3% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2018).
² المصدر: موقع الأونروا - الانترنت - عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015 ، وقد أضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زياد سكانية لنهاية عام 2016 و نسبة 3% زياد سكانية لنهاية عام 2017 ، و 1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2018.

- لبنان (10) مخيمات .

– سوريا (9 مخيمات رسمية + 3 غير رسمية) من بينها مخيم اليرموك الذي عاش فيه طوال العقود الماضية ما يزيد عن مائة وخمسون ألف لاجئ فلسطيني حتى أول عام 2015، اضطر أكثر من 95% منهم مغادرته إلى بعض المدن السورية والمخيمات الأخرى، حيث تؤكد العديد من المصادر أن عدد اللاجئين في مخيم اليرموك منتصف عام 2018 لا يتجاوز ستة آلاف لاجئ، إلى جانب اضطراب مجموعات كبيرة منهم الخروج من سوريا إلى لبنان وبلدان الخليج العربي وتركيا وبعض البلدان الأوروبية عموماً والسويد خصوصاً، حيث يقدر عدد اللاجئين اللذين هاجروا إليها حوالي 40 ألف لاجئ³ ، علماً بأن عملية الهجرة⁴ تمت بصورة إكراهية واضطرارية بسبب الصراعات الدموية الطائفية من جهة وبسبب الهجمات التي شنتها حركة داعش وبعض حركات الإسلام السياسي ضد المخيم، الأمر الذي فرض على الأغلبية الساحقة من اللاجئين الفلسطينيين أوضاعاً جديدة من التشرد والبؤس والمعاناة أدت إلى تفريغ مخيم اليرموك من اللاجئين الفلسطينيين ، بما يؤثر على الدور الخطير لتلك الحركات الإسلامية في ممارسة أشكال عدوانية بذرائع مختلفة، تستهدف تهجير ليس سكان مخيم اليرموك فحسب، بل أيضاً قد تستهدف تهجير مخيمات اللجوء في لبنان بما يخدم المخططات الأمريكية الصهيونية في تفريغ المخيمات وتنفيذ مخططات التوطين، لكن إصرار الجيش العربي السوري –بدعم القوى الوطنية والتقدمية- في سوريا على مجابهة وطرد الحركات الإسلامية المتطرفة من مخيم اليرموك، أدى بالفعل إلى قيام الجيش السوري بتوجيه الضربات العسكرية التي أدت إلى تراجع وانسحاب العديد من تلك الحركات المتطرفة من المخيم في منتصف ابريل/ نيسان 2018

6. يقدر عدد اللاجئين (في منتصف عام 2018) في قطاع غزة نحو (1,497,051 لاجئ)، أي بنسبة 75.1% من مجموع سكان القطاع من بينهم (924310) لاجئ فلسطيني يعتمد على المساعدات الغذائية الطارئة من (الأونروا). وعلى صعيد المأوي المناسب يوجد في قطاع غزة (55100) أسرة لاجئة بحاجة إلى إصلاح مسكنها، وعلى صعيد الأطفال، يعاني (81500) طفل من الصدمة النفسية وهم بحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي متخصص⁵، كما ويقدر عدد اللاجئين في الضفة الغربية (1,045,221 لاجئ) أي بنسبة 33.4% من مجموع سكان الضفة، أما نسبة اللاجئين في الضفة والقطاع إلى مجموع السكان فيهما فتبلغ 49.7% .

7. نسبة اللاجئين المقيمين داخل مخيمات قطاع غزة إلى إجمالي سكان القطاع منتصف 2018 تبلغ 31.2% في حين تبلغ نسبة اللاجئين المقيمين داخل مخيمات الضفة الغربية 8.1% من مجموع سكان الضفة .

8. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) منتصف عام 2018 فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ 6.691 مليون نسمة ، بنسبة 49.8% من مجموع السكان اليهود والعرب في فلسطين، البالغ عددهم 13,050,000 نسمة منهم 6,551,100⁶ يهودي بنسبة 50.2% .

9. المستعمرات الصهيونية: بلغ عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في أوائل العام 2018 في الضفة الغربية حوالي 420 موقع، أما عدد المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس فقد بلغ حوالي 850 ألف مستوطن ، منهم 375 ألف مستوطن في القدس الشرقية..

ويتضح من البيانات أن 48.5% من المستوطنين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عددهم حوالي 281,684 مستوطناً منهم 206,705 مستوطنين في القدس الشرقية، وتشكل نسبة المستوطنين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مستوطناً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي 69 مستوطناً مقابل كل 100 فلسطيني⁷.

10. معطيات حول الاستيطان:

بحلول عام 2018، بلغ عدد المستوطنات في الضفة المحتلة 198 مستوطنة، مساحتها 197كم². بالإضافة إلى 220 بؤرة استيطانية .

يقطن هذه المستوطنات والبؤر ما يقارب 824000 مستوطن، منهم 318000 مستوطن في القدس الشرقية

³ المصدر: جريدة الأيام - العدد 6951 - بتاريخ 2015/5/18 - ص4

⁴ المعروف أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا تميزوا بالمساواة في المعاملة في كل ما يتعلق بشؤون حياتهم في الاقتصاد والتجارة والتعليم ومساواتهم الكاملة مع إخوانهم المواطنين السوريين ، إلا أن ظروف الصراعات الدموية التي نشبت في سوريا منذ أكثر من ثلاثة سنوات بدعم من الإمبريالية الأمريكية والرجعيات العربية في قطر والسعودية والخليج ودعمهم للحركات الإسلامية المتطرفة ، انعكست سلباً على أحوال اللاجئين الفلسطينيين وعلى مجمل أبناء الشعب السوري وقواه السياسية الديمقراطية والتقدمية المناضلة من أجل إزاحة كل أشكال الاستبداد والاستقلال وصولاً إلى تحقيق نظام سياسي وطني وديمقراطي تعدي يكفل تحقيق الحريات العامة والشخصية والتنمية المستقبلية والعدالة الاجتماعية.

⁵ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، (2018م) ، النداء الطارئ لسنة (2018م) بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة، تاريخ الإطلاع (10 يناير 2018م).

⁶ المصدر: بلال ضاهر - موقع عرب 48 - تاريخ 2016/12/29

⁷ جريد الأيام - العدد رقم 6947 - بتاريخ 2015/5/13 - صفحة 13.

في دراسة للبنك الدولي، 68% من مساحة المنطقة (ج) وضعت تحت تصرف المستوطنات، معظمها من الأراضي المصنفة "أراضي دولة"، بالإضافة إلى شبكة الطرق الالتفافية، والجدار العازل الذي سيعزل حوالي 12.5% (2705 كم²) من مساحة الضفة، بما في ذلك القدس الشرقية.

أما فيما يتعلق بالاستيطان الصهيوني في "القدس" ، فقد: تضاعف عدد اليهود في القدس مرتين، منذ عام 67- 2017. وارتفع العدد من 197700 إلى 542000 (في المدينة بكاملها، شرقية وغربية) عدد سكان المدينة، بكاملها، بلغ عام 2017 حوالي 865700 نسمة. عدد السكان العرب 323700 نسمة (37% من كل السكان في الشرقية والغربية)، ونحو ثلث عدد السكان في الشق الشرقي.

قانون الضم: سيعمل على توسيع حدود بلدية القدس، البالغ مساحتها الآن 125 كم² بشقيها الغربي والشرقي، إلى 300 كم²، أي ما يزيد عن 140% من مساحتها الحالية. وذلك بإضافة ثلاث تجمعات استيطانية حول القدس (تكتل معالي أوميم، وغوش عصيون، وجفعات زئيف).

- يأتي ذلك ضمن خطة مبرمجة لزيادة عدد المستوطنين في القدس بما يزيد عن 170 ألف، أي إضافة 32% من نسبة المستوطنين الحالية. بالإضافة إلى حوالي 150 ألف مستوطن سيقطنون المشاريع الاستيطانية في القدس وما حولها.

بذلك يتم فرض أغلبية سكانية يهودية، تزيد عن 85% من الفاطنين في "القدس الكبرى" . سيتم عزل أكثر من 150 ألف مواطن مقدسي في مناطق سكنهم ، وبالرغم من تواجدهم ضمن حدود بلدية "القدس الكبرى"، لن يعترف بهم، وسيتم ترتيب صيغة إدارة ذاتية لهم وحرمانهم من حقوقهم كمقدسيين، بهدف تكريس الأغلبية اليهودية

11. **الأطماع الصهيونية في غور الأردن:** تشكل مساحة غور الأردن ما نسبته 29% من إجمالي مساحة الضفة الغربية، حيث تسيطر "إسرائيل" على أكثر من 90% من مساحته، ويقوم فيه نحو 65 ألف فلسطيني في حين يقدر عدد المستعمرين في ذات المنطقة أكثر من عشرة آلاف مستعمر، عدا القواعد العسكرية لجيش العدو الصهيوني.

أخيراً، أدعو كافة القوى الوطنية ، للمبادرة إلى تشكيل اللجان الوطنية الفلسطينية المتخصصة- في إطار م.ت.ف- للتصدي لطروحات المهزومين ، ممن يوافقون على استبدال حق العودة بالتعويض، الأمر الذي يتطلب من هذه القوى والفصائل – عبر اللجان المشار إليها – القيام بإعداد وتنفيذ عملية جرد احصائي لأموالك شعبنا وموجوداته المنقولة وغير المنقولة ، مع تقدير قيمة إنتاجية أراضي ومنشآت شعبنا (الزراعية والصناعية والتجارية، وغير ذلك) التي حرم منها طوال السبعين عاماً الماضية والتي تصل إلى ما يقرب من (200 مليار دولار) إجمالي الإنتاجية السنوية المتراكمة بدون احتساب الأرض والأموالك غير المنقولة التي لن تخضع للبيع أو المساومة أو التعويض تحت أي ظرف من الظروف ، على أن تستند عملية احتساب الإنتاجية إلى كافة المعطيات والحقائق المادية الأساسية.

الجداول

جدول رقم (1) : مجموع أبناء الشعب الفلسطيني وتوزيعهم في الوطن والشتات في منتصف عام 2018 (1)

النسبة المئوية	عدد الفلسطينيين	بيان
23.5	3,123,441	الضفة الغربية
15.0	1,992,540	قطاع غزة
11.8	1,575,462	الأراضي المحتلة 1948 (إسرائيل)
30.5	4,067,541	الأردن ⁽²⁾
4.1	547,062	لبنان ⁽³⁾
4.9	656,497	سوريا ⁽⁴⁾
4.7	621,415	باقي الدول العربية
5.5	734,568	أمريكا اللاتينية والشمالية وأوروبا ودول أخرى
100	13,318,527	الإجمالي

(1) المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - فلسطين في أرقام - 2015/5/13، مع إضافة 3% نسبة زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2016 و 3% نسبة زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017، و 3% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2018.

(2) عدد اللاجئين المسجلين في الأردن كما في يناير 2015 حسب موقع الأونروا 2212917 نسمة، قام الباحث بإضافة نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ثم نسبة 3% من زيادة سكانية عن عام 2016، 3% من زيادة سكانية عن عام 2017، و 1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2018. ويصبح الإجمالي في منتصف عام 2018، 2,501,892 يضاف لهم 1,565,649 فلسطيني مقيم قبل وبعد عام 1948، يكون المجموع الإجمالي للفلسطينيين في الأردن 4,067,541 نسمة.

(3) المصدر: موقع الأونروا - عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015 - وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و 3% زيادة سكانية لعام 2017، و 1.5% عن النصف الأول من العام 2018.

(4) المصدر السابق: موقع الأونروا

جدول رقم (2): اللاجئون الفلسطينيون المسجلون لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
كما في منتصف عام 2018⁽¹⁾

المنطقة	عدد اللاجئين داخل المخيمات ⁽²⁾	عدد اللاجئين خارج المخيمات	المجموع
الأردن	427,566	2,027,355	2,454,922
لبنان ⁽³⁾	276,685	270,377	547,062
سوريا ⁽⁴⁾	198,205	458,293	656,498
الضفة الغربية	253,555	791,666	1,045,221
قطاع غزة	622,311	874,741	1,497,051
المجموع	1,778,322	4,422,433	6,200,755

- (1) المصدر: موقع الأونروا – الانترنت – عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و3% زيادة سكانية لعام 2017، و1.5% عن النصف الأول من العام 2018.
- (2) المصدر: موقع الأونروا – اللاجئين المسجلين داخل المخيمات كما في يناير 2015، وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و3% زيادة سكانية لعام 2017، و1.5% عن النصف الأول من العام 2018.
- (3) تؤكد على رفضنا للاحصائية الصادرة عن السلطة الفلسطينية والحكومة اللبنانية التي اعلنت في منتصف عام 2017 أن عدد اللاجئين في لبنان (174) ألف لاجئ فقط، في حين أن وكالة غوث اللاجئين (الأونروا) أكدت على أن اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في لبنان يزيد عن نصف مليون لاجئ.
- (4) تلاحظ الانخفاض الحاد في عدد اللاجئين داخل مخيمات سوريا بسبب الصراعات الطائفية والمعارك المسلحة الجارية فيها.

جدول رقم (3) : اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية كما في منتصف عام 2018 (1)

عدد اللاجئين خارج المخيم	عدد اللاجئين داخل المخيم	المساحة (دونم) (2)	سنة الإنشاء	اسم المخيم	المنطقة
308,623	23,695	120	1950	عسكر	نابلس
	35,167	250	1950	بلاطة	
	11,325	260	1949	الفارعة	
	10,060	50	1950	مخيم (1)	
	13,412	230	1952	نور شمس	
	-	180	1950	طولكرم	طولكرم
	23,842	420	1953	جنين	جنين
231,200	16,391	200	1966	شعفاط	القدس
	15,648	930	1948	الأمعري	
	3,575	160	1949	دير عمار	
	16,392	250	1949	الجلزون	
	16,392	350	1949	قنديا	
216,221	19,373	310	1949	الدهيشة	الخليل
	7,005	710	1948	عايدة	
	1,490	20	1949	بيت جبرين	
	11,922	270	1950	الفوار	
	15,498	240	1949	العروب	
18,952	9,537	-	1948	عقبة جبر	أريحا
	2,828	870	1948	عين السلطان	
18,952	-	-	-	-	لاجئون من غزة
791,666	253,555	الإجمالي			
1,045,221		إجمالي عدد اللاجئين في الضفة الغربية			

(1) المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين - الانترنت - عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و3% زيادة سكانية لعام 2017، و1.5% عن النصف الأول من العام 2018.

(2) المصدر: تم اعتماد مساحة المخيمات من موقع الأونروا، تقرير وكالة الغوث للاجئين لعام 2013

جدول رقم (4) : اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة كما في منتصف عام 2018 (1)

عدد اللاجئين خارج المخيم (بالألف)	عدد اللاجئين داخل المخيم ⁽³⁾ (بالألف)	المساحة (دونم) ⁽²⁾	سنة الإنشاء	اسم المخيم	المنطقة
65,875	25,799	132	1949	دير البلح	دير البلح
	30,203	600	1949	المغازي	
200,848	85,575	564	1948	خانيونس	خانيونس
42,091	78,026	588	1948	النصيرات	النصيرات
	39,012	528	1952	البريج	
112,157	124,588	-	1949	رفح	رفح
338,052	103,194	447	1951	الشاطئ	غزة
115,718	135,914	1448	1954	جباليا	جباليا
874,741	622,311	الإجمالي			
1,497,051		إجمالي عدد اللاجئين في قطاع غزة			

(1) المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين - الانترنت - عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و3% زيادة سكانية لعام 2017، و 1.5% عن النصف الأول من العام 2018.

(2) المصدر: تم اعتماد مساحة المخيمات من موقع الأونروا، تقرير وكالة الغوث للاجئين لعام 2013
 (3) تشير إلى كراس "التعداد السكاني" الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الصادر في شهر فبراير 2018 الذي تضمن بيانات احصائية غير صحيحة وخطيرة بما تحمله من شبهات عن التعداد السكاني للاجئين في مخيمات قطاع غزة، دون أي إشارة للاجئين خارج المخيمات، حيث أشار التعداد الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد سكان مخيم جباليا 49,462 ألف لاجئ وسكان مخيم الشاطئ في مدينة غزة 40,734 ألف لاجئ ومخيم رفح 36,550 ألف لاجئ وسكان مخيم خانيونس 41,182 ألف لاجئ والنصيرات 31,747 ألف لاجئ ومخيم البريج 28,024 ألف لاجئ ومخيم المغازي 18,157 ألف لاجئ ومخيم دير البلح 6,985 ألف لاجئ بمجموع إجمالي للاجئين في مخيمات قطاع غزة حسب التعداد الاحصائي المذكور 252,841 ألف لاجئ بما لا يتجاوز نسبة 12.6% من مجموع سكان قطاع غزة، علماً بأن نسبة اللاجئين الفعلية كما في منتصف هذا العام 2018 بلغت 75%.

جدول رقم (5) : اللاجئين الفلسطينيين في الأردن كما في منتصف عام 2018 (1)

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة (دونم) ⁽²⁾	عدد اللاجئين داخل المخيم	عدد اللاجئين خارج المخيم
شمال عمان	جبل الحسين (النزهة)	1952	420	34,928	484,374
	البقعة	1968	1400	125,259	
جنوب عمان	الوحدات (عمان الجديد)	1955	480	61,425	541,562
	الطالبية	1968	130	8,431	
منطقة الزرقاء	مخيم الزرقاء	1949	180	24,089	566,954
	مخيم حطين (ماركا)	1968	920	63,834	
منطقة إربد	مخيم إربد	1951	240	30,111	291,171
	مخيم الحصن	1968	770	26,497	
	مخيم سوف	1968	500	24,088	
جرش	مخيم عزة (جرش)	1967	750	28,905	143,295
لاجئون مسجلون وموزعون داخل المخيمات	-	-	-	-	-
الإجمالي				427,566	2,027,355
إجمالي عدد اللاجئين في الأردن				2,454,922	

(1) المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين - الانترنت - عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و3% زيادة سكانية لعام 2017، و1.5% عن النصف الأول من العام 2018.

(2) المصدر: تم اعتماد مساحة المخيمات من موقع الأونروا، تقرير وكالة الغوث للاجئين لعام 2013

ملاحظة: يتمتع كافة اللاجئين في الأردن بالمواطنة الأردنية الكاملة (أي أن عملية التوطين مطبقة بالكامل!!؟) باستثناء اللاجئين والنازحين من أبناء قطاع غزة وعددهم حوالي (180) ألف يقيمون في مدن وقرى الأردن، والباقي منهم حوالي (30) ألف لاجي يقيمون في مخيم جرش/عزة.

جدول رقم (6): اللاجئون الفلسطينيون في لبنان كما في منتصف عام 2018 (1)

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة (دونم) ⁽²⁾	عدد اللاجئين داخل المخيم	عدد اللاجئين خارج المخيم
بيروت	مار الياس	1952	-	878	51,581
الجبيل	برج البراجنة	1948	104	23,410	45,431
	ضبية	1956	1200	5,852	
	شاتيلا	1949	40	12,437	
صيدا	عين الحلوة	1948	420	69,500	91,802
	المية مية	1948	400	6,586	
صور	البص	1949	80	13,902	52,356
	الرشيدية	1948	267	40,236	
	برج الشمالي	1955	136	28,531	
طرابلس	نهر البارد	1949	1600	39,506	11,360
	البدواي	1956	-	24,142	
البقاع	ويقل	1949	44	11,705	8,771
	لاجئون من المخيمات المدمرة موزعين القرى والمدن اللبنانية	-	-	-	9,075
المجموع				276,685	270,377
إجمالي عدد اللاجئين في لبنان (3)				547,062	

(1) المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين - الانترنت - عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و3% زيادة سكانية لعام 2017، و1.5% عن النصف الأول من العام 2018.

(2) المصدر: الهيئة المستقلة للاجئين - الانترنت - www.pcrp.ps.

(3) قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتعاون مع الدوائر المختصة في لبنان بإجراء بحث احصائي عن عدد اللاجئين في لبنان، حيث تبين -حسب بيان الحكومة اللبنانية- أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أواخر عام 2017 هو (174) ألف لاجئ فقط، علماً بأن هذا الرقم يتناقض مع احصاء وكالة غوث اللاجئين (الأونروا) التي اكدت أن العدد في حدود نصف مليون لاجئ مع الإشارة إلى خروج أكثر من 300 ألف لاجئ خارج لبنان، لكن ذلك لا يلغي صفتهم وتسجيلهم كلاجئين فلسطينيين في لبنان.

جدول رقم (7): اللاجئون الفلسطينيون في سوريا كما في منتصف عام 2018 (1)

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة (دونم)*	عدد اللاجئين داخل المخيم	عدد اللاجئين خارج المخيم
دمشق	خان الشيخ	1948	690	12,089	347,933
	خان دنون	1950	30	6,045	
	سبينة	1968	30	13,362	
	قبر الست	1948	20	13,999	
	الجرمانا	1968	30	11,771	
حلب	النيرب	1950	148	12,089	33,772
	عين التل	1962	160	3,500	-
حمص	حمص	1949	150	13,999	39,915
	حماه	1950	60	5,090	
اللاذقية	خان اللاذقية	1955	220	6,362	-
درعا	درعا	1950	40	8,272	36,674
	درعا (الطوارئ)	1967	2100	91,627	
المجموع				198,205	458,293
إجمالي عدد اللاجئين في سوريا				656,498	

(1) المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين - الانترنت - عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و3% زيادة سكانية لعام 2017، و1.5% عن النصف الأول من العام 2018. ملاحظة: بالنسبة للاجئين في مخيم اليرموك (حوالي 160 ألف نسمة) فقد احتسبهم الباحث ضمن اللاجئين خارج المخيم، بسبب أن مخيم اليرموك لا تعتبره وكالة الغوث مخيماً رسمياً للاجئين، علماً أن الصراعات الطائفية والمذهبية الدموية في سوريا دفعت الحركات الإسلامية عموماً وحركة داعش خصوصاً إلى تدمير مخيم اليرموك وتهجير اللاجئين الفلسطينيين منه، حيث لم يبق منهم في المخيم حتى بداية عام 2018، سوى حوالي خمسة آلاف لاجئ، ثم قامت قوات الجيش السوري بمهاجمة الحركات الإسلامية المتطرفة في المخيم منتصف شهر نيسان 2018 ونجحت فيما يبدو بالسيطرة على القسم الأكبر من المخيم.

(2) المصدر: تم اعتماد مساحة المخيمات من موقع الأونروا، تقرير وكالة الغوث للاجئين لعام 2013

جدول رقم (8) : عدد السكان المقدر في الأراضي الفلسطينية المحتلة 1967 كما في منتصف عام 2018*

النسبة	عدد السكان	المحافظة / المنطقة
100	5,115,981	الأراضي الفلسطينية
61.1	3,123,441	الضفة الغربية
6.7	340,866	جنين
1.3	68,948	طوباس
4.0	204,159	طولكرم
8.2	417,137	نابلس
2.4	121,264	قلقيلية
1.5	78,226	سلفيت
7.3	375,452	رام الله والبيرة
1.1	56,699	أريحا والأغوار
9.2	470,316	القدس
4.6	235,488	بيت لحم
14.8	754,885	الخليل
38.9	1,992,540	قطاع غزة
7.6	388,397	شمال غزة
13.6	694,047	غزة
5.6	288,731	دير البلح
7.4	376,373	خانيونس
4.8	244,993	رفح

* المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني – فلسطين في أرقام – 2016/5/13، مع إضافة 3% نسبة زيادة سكانية عن النصف الأول عام 2017 و3% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2018، من قبل الباحث.

جدول رقم (9) : عدد السكان المقدر - حسب الفئات العمرية- في الأراضي الفلسطينية المحتلة 1967
كما في منتصف عام 2018*

قطاع غزة			الضفة الغربية			الأراضي الفلسطينية			العمر
إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	
159196	166487	325683	208968	217452	426419	368164	383938	752102	4-0
140340	147155	287496	194488	202440	396928	334828	349595	684424	9-5
127875	133333	261208	187692	196325	384017	315567	329658	645225	14-10
117287	121142	238428	179627	188359	367986	296914	309500	606414	19-15
97949	101263	199213	153815	161204	315019	251764	262468	514232	24-20
75151	78618	153769	119975	125677	245651	195126	204295	399420	29-25
59559	62055	121614	100951	105134	206084	160510	167188	327698	34-30
47950	48839	96789	89351	92061	181413	137301	140901	278202	39-35
38877	40411	79288	75934	79012	154946	114811	119423	234234	44-40
31649	34811	66460	62463	66708	129171	94111	101519	195631	49-45
24694	27019	51712	47809	51046	98856	72503	78065	150568	54-50
18265	18646	36911	32941	34225	67166	51206	52870	104077	59-55
13667	12503	26170	24840	23598	48438	38507	36100	74607	64-60
10159	7785	17944	20246	16482	36728	30405	24267	54672	69-65
7455	5045	12500	15510	11350	26861	22965	16396	39361	74-70
5333	3549	8882	10914	7623	18538	16247	11173	27420	79-75
4926	3547	8473	11209	8011	19221	16135	11558	27694	+80
980,332	1,012,208	1,992,540	1,536,734	1,586,707	3,123,441	2,517,066	2,598,914	5,115,981	المجموع

* المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - فلسطين في أرقام - 2015/5/13، مع إضافة 3% نسبة زيادة سكانية عن النصف الأول عام 2017 و3% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2018، من قبل الباحث.
- يبلغ عدد الشباب من سن 15-39 حوالي 2,125,966 من الجنسين ، بنسبة 41.6% من مجموع السكان في الضفة وقطاع غزة.